لكنها لا تحتاج الى العايد وفيه انه اذا اريد بالصلة الاصطلاحية لا يحتاج لاخراجه الى قيد
آخر لان جملتها لا تسمى صلة اصطلاحا ولو اريد بها الكلمة كان قوله وعايدا احترازا عن
الموصول الحرفي وصلته اى الموصول جملة خبرية معلومة للمخاطب فان قيل الموصول معرفة فكيف
تبين بالجملة وهي نكرة قيل لا ضير فيه اذ قد يفيد النكرة ما لا يفيده المعرفة والعايد ضمير
له اى وعايد الموصول ضمير للموصول وصلة الالف واللام وهي من الذي والتي صارتا
بعد ما هما للتخفيف اسم فاعل او مفعول يعني الفعل لان اللام الموصولة تشبه اللام
الحرفية فجعلت صلتها ما كان جملة معنى مفردا صورة عملا بالحقيقة والشبه جميعا
واعلم ان اعراب الصلة بالموصول كاعراب ما بعد الا باعراب الا وهي اي الموصولات
الذي للمفرد المذكر والتي للمفرد المؤنث واللذان لمثنى المذكر واللتان لمثنى المؤنث
بالالف رفعا والياء نصبا وجرا والاولى والذين كلاهما لجمع المذكر واللاتي واللائي
واللواتي لجمع المؤنث ومن وما واي نحو ايهم اشد على الرحمن عتيا وايه نحو ايتهن احسن من
هذه عندي وذو الطائية اى المنسوبة الى بني طي نحو لئن لم تتغير بعض ما قد صنعتم
لا نتحين للعظم ذو انا عارقه اى الذي انا عارقه وقوله فان الماء ماء ابي وجدي وبئري
ذو حفرت وذو طويت اى التي حفرتها وذا الذي بعدها التي للاستفهام نحو ماذا
صنعت وقيل مطلقا والالف واللام عطف على ما ذكر من الموصولات فان قيل الالف
واللام يوهم كونهما موصولين قيل الجمع يجر في الجمع كالجمع بلفظ الجمع فكانه قال ومجموعهما
والعايد المفعول اللام في العايد للعهد اى العايد الذي لا يتم الموصول الا به فيخرج العايد
الى غير الموصول والعايد اليه المتعدد ثم قيد بالمفعول ليخرج العايد الذي هو غير المفعول
وفيه نظر لان العايد الذي هو مبتدا وخبره غير جملة يحذف في صلة اى مطلقا وفي صلة غيره
طولها نحو وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله يجوز حذفه مراد الا المانع كما في الذي
ما ضربت الا اياه لكونه محتاجا اليه حيث يحتاج الموصول اليه فيدل على الحذف وعلى ان المحذوف

ضمير

ضمير لا ظاهر واعلم ان العايد الى الموصول غير اللام اذا كان فضلة ولا يكون سواه يجوز حذفه
لدلالة الموصول عليه بخلاف ما اذا كان ضمير الفاعل اذ الفاعل لا يحذف وبخلاف الضمير في
نحو الذي ضربت عند غلامه زيد حيث لا يدل الموصول على المحذوف لاستغنائه عنه وعن
علامة اللام الموصولة لعدم ظهور الموصولية فيها وبخلاف العايد في نحو قوله سمع الله
لمن حمده فان الضمير عايد الى غير الموصول فيكون مستغنى عنه فلا يجوز حذفه منويا
فاذا قال سمع الله لمن حمد قاصدا قوله لمن حمده على ما هو شان من يقصد اتباع السنة
كان هذا غير جائز من جهة النحو للزوم حذف الضمير المستغنى عنه مرادا فلا يكون مما يشبه
الفاظ القرآن فينبغي ان يفسد الصلوة كما جاء في بعض الروايات واعلم ايضا ان
الاصل ان الضمير وان كان فضلة لا يحذف لان الاضمار خلاف الاصل وانما وضعت الضماير
للاختصار وبعد الحذف يستوي الظاهر فلا حاجة الى ارتكاب مخالفة الاصل الاضمار
والحذف مع حصول الغرض بحذف الظاهر وهو الاختصار لكنه اذا احتيج الى ضمير من حيث
هو ضمير كالعايد الى الموصول يجوز حذفه لقيام الدليل على تحقق مخالفة الاصل واذا اخبرت
بالذي اى اذا اردت ان تخبر عن جز جملة ما باستعمال الذي او التي والباء للاستعانة وليست
بصلة الاخبار لان الذي مخبر عنه لا مخبر به اصدرتها اى اوقعت كلمة الذي في صدر
الجملة وجعلت عطف على صدرت موضع ظرف مكان نصب بتقدير في وان لم يكن مبهما المخبر عنه
اى الذي قصد الاخبار عنه ضميرا معمول جعلت لها اى لكلمة الذي مفعول ثان واخرته اى
المخبر عنه حال كونه خبرا فاذا الفاء تفسير او تعليل اخبرت اى اردت الاخبار عن زيد الكاين
من ضربت زيدا فمن تبعيضية وصفة قلت الذي ضربته زيد بتقدير الذي وجعل الضمير
في موضعه وتاخير زيد خبرا وكذلك خبر مقدم اى مثل الذي الالف واللام مبتدا في الجملة
الفعلية المتصرفة خاصة اى خصت الالف واللام بالجملة الفعلية خاصة اى خصوصا فيصح
بناء اسم الفاعل او المفعول من الفعل فاذا تعذر امر منها اى من الامور المذكورة تعذر

Copyright © King Saud University